مـــواجهـــة عـــربيـــة - عـــربيـــة

تونس والسعودية والأوراق الخفية بين باكيتا ولوير

قبل أربعة أيام من المباراة المرتقبة بينهما في افتتاح مشاركتهما الرابعة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، تبادل طاقما تدريب كلّ من منتخبي تونس والسعودية التأكيدات بأنّ المباريات الودية الإعدادية شكّلت فرصا مفيدة لهما حتى وإن تباينت النتائج.

وشدّد البرازيلي ماركوس باكيتا مدرب المنتخب السعودي لكرة القدم الجمعة على أنّ منتخبه جاهز للمنافسة.

وفيما يبدو مدرب منتخب تونس أكثر تحفّظا، كما هي عادته، من خلال التأكيد على أنّ تونس ستدافع عن حظوظها، إلا أنّ الإطار القريب من المنتخب، يشدّد بدوره على أنّ ساعة التألق قد دقّت.

وإذا كان المنتخب السعودي هو أكثر المنتخبات إجراء للمباريات الودية، إلا أنّه فشل في تحقيق نتائج إيجابية حيث خسر أغلبها.

وعلى العكس منذ ذلك، اكتفى المنتخب التونسي بإجراء مباراتين إعداديتين فاز في إحداهما بثلاثة أهداف من دون مقابل على حساب منتخب بيلاروسيا، وتعادل في الثانية مع منتخب الأوروغواي من دون أهداف (وخسر بركلات الترجيح للحصول على لقب بطولة ألْ جي الرمزي).

وفي المعسكر السعودي، شدّد باكيتا على أنه "اختار اللعب وديا مع منتخبات قوية لكي يعلم اللاعبون أن لديهم القدرة على تقديم مستوى جيد وهذا ما حدث بالفعل."

واعتبر باكيتا أنّ لاعبيه قدّموا "مستويات متميزة" في المباراتين أمام تشيكيا وتركيا واللتين خسرا في كلتيهما.

وأضاف أنّ تداعيات المشاركة السلبية في النهائيات السابقة، التي تكبّد فيها السعوديون واحدة من أعرض الهزائم في التاريخ (أمام ألمانيا بثمانية أهداف دون مقابل) ستلقي بظلالها على مشاركتهم في النهائيات الحالية، حيث سيكونون مطالبين بالتعويض عنها.

وبشأن كثرة المباريات الودية، أوضح باكيتا أنّه اختار "الطريق الأصعب للاعداد ولعبنا مباريات قوية ونعلم ان ذلك سيعرضنا للضغط الاعلامي والجماهيري ولكني سعيد بما قدمه اللاعبون في تلك المباريات الودية."

وقال إن لديه أوراقا عدة لم يكشف عنها.

وبشأن هذه النقطة بالذات، حتى وإن كان وفيا لطبعه المتكتّم، لاشكّ أن المباراة التي خاضها المنتخب التونسي أمام المنتخب الاوروغوياني والتي خسرها بركلات الترجيح رمزيا، أظهرت أنّ الفرنسي روجيه لومير لديه أيضا ما يخفي، حيث فضل خوضها بتشكيلة جديدة تماما باستثناء اللاعب مهدي النفطي بحكم نقص المباريات في رصيده.

وألقت النتيجة، رغم أنّ المباراة ودية، بظلال الشكّ لدى فئة من الجمهور التونسي حيث أعادت إلى أذهانه خيبة المباراة أمام غينيا في نهائيات كأس أمم أفريقيا لكرة القدم في مصر قبل أشهر والتي خسرها التونسيون بثلاثة أهداف دون مقابل.

على أنّ نقادا اعتبروا الأمر عاديا هذه المرة حيث يتعين على المدرب تجربة كل اللاعبين فضلا عن أنّ المباراة شهدت حضور مستشار مدرب المنتخب السعودي، وكذلك مساعد مدرب المنتخب الإسباني.

واعتبر المدرب روجيه لومير أنّ المهم أنّ منتخبه واجه "منتخبا عتيدا تختلف طريقة لعبه عن منتخب بلاروسيا... وأعتبره من أقوى المنتخبات العالمية."

وأضاف أنّ نتيجة التعادل السلبي هي نتيجة مشجعة ومنطقية.

وأوضح أنّ الأهمّ بالنسبة إليه هو إنهاء التحضيرات من دون أي إصابات "رغم أنّه كان من الأفضل الحصول على لقب بطولة إل جي لاسيما على المستوى المعنوي."

ملعب غوتليب دايملر .. يداعب (المرسيدس والبورش)!

ضيف ملعب غوتليب دايملر شتاديوم (نيكار سابقا) تظاهرات رياضية كبيرة ابرزها مونديال ١٩٧٤ وبطولة امم اوروبا ١٩٨٨ بالاضافة الى بطولة العالم لالعاب القوى عام ١٩٩٣.

بني الملعب للمرة الاولى عام ١٩٣٣ وتم تجديده من ٢٠٠٤ الى ٢٠٠٥ بتكلفة مالية قيمتها ٥١,٥ مليون يورو وهو يتسع لـ ٥٤٢٦٧ متفرجا.

سيضيف ٤ مباريات في الدور الاول وواحدة في ثمن النهائي ومباراة تحديد المركز الثالث.

اما المدينة، فشهرتها كمركز لصناعة السيارات الفخمة من مرسيدس وبورش تتجاوز الحدود الجنوبية الالمانية.

وقام غوتليب دايملر وفيلهيلم مايباخ بانشاء أول محرك احتراق داخلي: كما ازدهرت صناعة السيارات الالمانية عبر شمعات الاحتراق التي ابتكرها روبرت بوش. وبذلك وضع هؤلاء المخترعون في الماضي حجر الأساس لما تقدمه شركة دايملر كريزلر العالمية.

تمتلك شتوتغارت الى جانب انتاجها الصناعي التقليدي جوانب مشرفة في المجالات الثقافية والفنية. فقد ولد في المدينة الفيلسوف جورج فيلهيلم وفريدريخ هيغل كما كان الشاعر الكبير ادوارد موريكي مدرسا فيها.

اعتاد اهالي شتوتغارت على التفكير وممارسة هواياتهم والاختراع. صحيح أنهم يستخدمون الكثير من الزجاج والفولاذ والباطون في بنائها. لكن طابعها الأصلي بقي حافلا بكروم العنب التي تمتد حتى وسط المدينة إضافة إلى المنتزهات الكبيرة.

الاسم الرسمي من الفيفا: غوتليب دايملر ستاديون.
سعته: ٥٣٢٠٠ متفرج.
تاريخ البناء: ١٩٣٣,
تاريخ التجديد: ٢٠٠٤-٢٠٠٥,
النادي الذي يلعب فيه: شتوتغارت.
١٣-٦: فرنسا - سويسرا (المجموعة السابعة).
١٦-٦: هولندا - ساحل العاج (المجموعة الثالثة).
١٩-٦: اسبانيا - تونس (المجموعة الثامنة).
٢٢-٦: كرواتيا - استراليا (المجموعة السادسة).
٢٥-٦: متصدر المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى.
٨-٧: مباراة المركز الثالث.

إحـــصـــاءات وأرقـــام

البرازيل الأكثر استئثاراً باللقب وبورا صاحب المشاركة الاكبر في بطولات كأس العالم

أقيمت النسخة السابعة عشرة من بطولة كأس العالم مناصفة للمرة الأولى بين دولتي اليابان وكوريا الجنوبية خلال الفترة من ٣١ أيار وحتى ٣٠ حزيران عام ٢٠٠٢ .

- شاركت في منافسات البطولة ٣٢ فريقا وزعوا على ٨ مجموعات يتأهل أول وثاني كل مجموعة لدور الـ ١٦,

- سجلت مباراة ألمانيا والسعودية بنتيجة (٨-٠) في الدور الأول من منافسات المجموعة الخامسة أعلى نتيجة في البطولة برصيد ٨ أهداف .

- بلغ عدد الأهداف المسجلة في البطولة ١٦١ هدفا في ٦٤ مباراة بمعدل 52ر, هدف لكل مباراة .

- حقق المهاجم البرازيلي الخطير رونالدو لقب هداف البطولة برصيد ٨ أهداف بعدما كسر الرقم ٦ والذي ظل صامداً في سجل الهداف منذ نهائيات كأس العالم ١٩٧٨في الأرجنتين .

- نال المهاجم الألماني ميروسلاف كلوسه واللاعب البرتغالي باوليتا مناصفة لقب أفضل هداف خلال مباراة برصيد ٣ أهداف ؟هاتريك؟ .

- شهدت مباراة البرازيل وألمانيا في المباراة النهائية أعلى حضور جماهيري بواقع 029٦٩, متفرجا، بينما بلغ إجمالي الحضور لجميع المباريات 705,197ر, متفرجا بمعدل 268٤٢, متفرجا حضور للمباراة الواحدة .

- حصل اللاعب الدانماركي هينتز علي لقب أكبر لاعب في البطولة عن عمر (٣٨ سنة و٢٩٣ يوما)، بينما نال النيجيري اوبابونمي علي لقب أصغر لاعب عن عمر (١٧ سنة و١٠١ يوم) .

- أحرز التركي هاكان شوكور أسرع هدف في تاريخ بطولات كأس العالم وذلك بعد ١٧ ثانية من انطلاق المباراة أمام كوريا الجنوبية .

- توج الحارس الألماني العملاق أوليفر كان بلقب أفضل لاعب في البطولة للمرة الأولى الذي يحصل عليها حارس مرمي .

- شهدت البطولة ١٥ حالة طرد خلال مبارياتها .

- بات المنتخب البرازيلي الوحيد حتى الآن الذي يفوز بخمسة ألقاب عالمية في نهائيات المونديال .

- بات المدرب الصربي بورا ميلتنوفيش المدرب الوحيد الذي يقود خمسة منتخبات مختلفة في خمس بطولات لكأس العالم بعد قيادته منتخب الصين.

- خرج المنتخبان السعودي والصيني من الدور الأول من دون تسجل أي هدف أو إحراز أي نقطة واستقبلت شباكهما ٢١ هدفاً في ست مباريات .

شاركت في النسخة السابعة عشرة من المونديال التى جرت فى كوريا الجنوبية وأميركا ٤ دول للمرة الأولى هي الإكوادور. الصين. السنغال. سلوفينيا .

- الفرق المتأهلة إلى النهائيات هي كوريا الجنوبية واليابان (المنظمان)، فرنسا (حامل اللقب)، السنغال، الدانمارك، الأوروغواي، اسبانيا، جنوب افريقيا، البارغواي، سلوفينيا، البرازيل، الصين، تركيا، كوستاريكا، البرتغال، الولايات المتحدة الأميركية، بولندا، ألمانيا، المملكة العربية السعودية، الكاميرون، جمهورية ايرلندا، الأرجنتين، إنجلترا، نيجيريا، السويد، إيطاليا، المكسيك، الإكوادور، كرواتيا، تونس، بلجيكا، روسيا.

النجوم السود تسعى إلى بصمات طيبة في المونديال

تأمل غانا في ترك بصمة واضحة في مشاركتها الاولى في نهائيات كأس العالم لكرة القدم ومحو الوقت الضائع وخيبة امل وطول انتظار دام ٤٤ عاما عندما تخوض غمار كأس العالم لكرة القدم التي انطلقت منافساتها. ويملك منتخب الـ ؟بلاك ستارز؟ سمعة كبيرة على الصعيد القاري في جميع الفئات ويكفي الاشارة الى احراز غانا اللقب القاري ٤ مرات وتألق منتخب شبابها في بطولة العالم إضافة الى تفوق اندیتها على الصعيد القاري في مسابقتي دوري ابطال افريقيا وكأس الاتحاد الافريقي. لكن المنتخب الغاني فشل في حجز مقعده ضمن الكبار في نهائيات كأس العالم وباءت جميع محاولاته بالفشل حتى في قمة مستواه مع الجيل الذهبي بقيادة النجم ابيدي بيليه وانطوني ييبواه. وعزا لاعب الوسط لاريا كينغستون سبب الفشل الى غياب (الوحدة) في صفوف المنتخب وقال ؟كان الجيل الذهبي يضم لاعبين من الطراز الرفيع مثلما هو الامر الان، لكن المشكلة كانت تكمن في غياب الوحدة والاتحاد بين اللاعبين، فبيليه كانت له مجموعته، وييبواه كانت له مجموعته، كان المنتخب مقسما؟. وتابع ؟لقد كانت هذه هي المشكلة الاساسية التي حالت دون تأهل غانا الى المونديال، لكن الان منتخبنا يضم لاعبين شبابا لعبوا مع بعض في مختلف الفئات العمرية وبالتالي نحن نعرف بعضنا البعض؟. واضاف ؟اننا نقوم بعمل واحد مثلما كنا نقوم به ضمن منتخبات الناشئين والشباب، وسنبذل قصارى جهدنا لتحقيق نتائج جيدة في ألمانيا حتى تبقى المشاركة الاولى خالدة في الاذهان؟. وتدين غانا ببلوغها الادوار النهائية للمونديال الى مدربها الصربي راتومير دويكوفيتش الذي انتشلها من الحضيض قبل عامين عندما كان يشرف على تدريب رواندا، ونجح في قيادتها الى العرس العالمي للمرة الاولى في تاريخها. وركز دويكوفيتش على الانضباط داخل المنتخب وحث على الخصوص لاعبيه المحترفين في اوروبا على اللعب باسلوب جماعي لمنتخب واحد بعيدا عن ؟التفرقة والمشاكل؟ كما انه لم يتوان في استبعاد المشاغبين مهما كانت نجوميتهم وكان الضحية مدافع روما الايطالي الصلب صامويل كوفور قبل ان يعيده الى التشكيلة في نهائيات كأس امم افريقيا بعدما قدم اعتذارا عاما. وتضم غانا لاعبين موهوبين نجحوا في تشكيل العمود الفقري للمنتخب وجميعهم خسروا نهائي مونديال ٢٠٠١ للشباب في الارجنتين امام البلد المضيف في مقدمتهم حارس المرمى سامي ادجي والمدافعان جون بانتسيل وجون منساه ولاعب الوسط ونجم تشلسي الانجليزي ميكايل ايسيان. وتلقت غانا ضربة موجعة في بطولة امم افريقيا الاخيرة في مصر بخروجها خالية الوفاض من الدور الاول علما بانها خاضت البطولة في غياب ايسيان والمهاجم سولي مونتاري بسبب الاصابة، لكنها ستستفيد من خدماتهما في المونديال الألماني الى جانب القائد المخضرم ستيفن ابياه نجمها في التصفيات بتسجيله ١٧ هدفا. ولا تتوقف امال الغانيين على هؤلاء اللاعبين فقط بل هناك الثنائي ماتيو امواه واسامواه جيان وجويتيكس فريمبونغ الذي تألق في صفوف انيمبا النيجيري وقاده الى احراز لقب بطل مسابقة دوري ابطال اوروبا عامي ٢٠٠٤ و٢٠٠٥ وأكد رئيس الاتحاد الغاني لكرة القدم جون كوفيور ان منتخب بلاده قادر على احراز اللقب العالمي بيد ان المدافع كوفور كان اكثر واقعية وقال ؟هدفنا الاول هو تخطي الدور الاول؟. واضاف ؟الاولوية الاولى هي التركيز على مباريات المجموعة الخامسة مع ايطاليا وتشيكيا والولايات المتحدة من أجل تخطي الدور الاول وبعد ذلك نرى ماذا سيحصل؟. وتابع ؟مواجهة ايطاليا في اولى مبارياتنا في المونديال شيء مفضل لدي لانني اعرف الكرة الايطالية؟، مضيفا ؟الكرة الغانية لها الافضلية على نظيرتها الايطالية على صعيد الناشئين والشباب.